السنة الرابعة — العدد ٧
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

لما رأيت الشبان الصغار فى « معسكر العمل » بقنا ، يبنون البيوت بأيديهم ، ويصبون سقوفها ، ويصنعون لها الأبواب والنوافذ ، قلت لنفسى : هذه والله صنعة جديدة ، يستطيع بها الأولاد أن يشغلوا بعض أوقات فراغهم ، فينتفعوا وينفعوا غيرهم ؛ إننا جميعاً نستطيع أن نكون بنائين ، ونجارين ، وحدادين ، ونقاشين ؛ فلماذا لا نحاول أن نتعلم بعض هذه الصناعات ، لنرمم بعض ما يحتاج إلى الترميم من جدران بيوتنا أو جدران بيوت الجيران ؟ إن الرجل العظيم هو الذى يقضى حاجاته كلها بيده ؛ وأنا أعرف كثيراً من الرجال المحترمين ، يزاولون فى بيوتهم كثيراً من الصناعات التى لا يستغنى عنها بيت من البيوت ، مثل تصليح الحنفيات ، وتسليك الأنابيب ، وتوصيل الكهرباء ، وصنع الأجراس ، وإصلاح المواقد ، وتنجير الخشب ، وزخرفة الحيطان ؛ فما أجمل أن يتعود الأولاد مثل هذه الأعمال ، ليشعروا بفائدة العمل ، ولذة الاستقلال !

سندباد

من أصدقاء سندباد :

عظمت نعمتك يارب

خرج أعرابى من البادية ، قاصداً مكة لحج بيت الله الحرام ، وطال به السفر ، فتعب جسمه ، وتمزق حذاؤه ؛ فسار حافياً ، وتعرضت قدماه لصنوف من الأذى ؛ تلهبها رمال الصحراء تارة ، وتشوكها الأشواك تارة أخرى .

فضاق صدره وسخطت نفسه ، ونسى نعم ربه الكثيرة ، وراح يندب حظه ويشكو سوء حاله ؛ إذ حرم من مال يشترى به جملا يركبه فى سفره الطويل .

ووصل إلى مكة وفى نفسه كثير من الضيق والضجر ، فلما دخل الكعبة وجد على بابها رجلا مبتور الساقين ؛ يسأل الناس إحساناً ولا يستطيع أن يتحرك من مكانه . عندئذ أفاق الأعرابى من غفلته ، وثاب إليه رشده ، فرفع يديه إلى السماء وقال : رباه ! ! اغفر لى جحودى ونكرانى ، واعف عن زلتى ؛ لقد نسيت يارب — وكان يجب ألا أنسى — أنك أنت الذى خلقتنى ورزقتنى ، ومنحتنى القوة ، وشققت لى السمع والبصر ؛ لقد عظمت آلاؤك وجلت نعماؤك يارب !

فاروق محمد حسن

ندوة سندباد بمدرسة رقى المعارف
الاعدادية بالقاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد

فكاهات

الطبيب : لقد تحسن سعالك كثير ، إنه اليوم أحسن منه أمس !

المريض : نعم يا سيدى ، فلقد تمرنت عليه كثيراً فى الليلة الماضية !

يوسف محمد يوسف

مدرسة رضوان الابتدائية بشبرا

* * *

أراد رجل السفر إلى الإسكندرية ولما سأل الشيال عن الجهة التى يقصدها اعتبر ذلك تدخلا منه فى شؤونه الخاصة ، وقال له : إنى مسافر إلى أسيوط . فوضع الشيال حقائبه فى قطار الصعيد ؛ فلما تحرك به القطار ، نظر إلى الشيال ساخراً وهو يقول :

— لقد ضحكت عليك ؛ إنى مسافر إلى الإسكندرية !

إيناس ابراهيم سليم

مدرسة العباسية الإعدادية للبنات

* * *

المدرس : هل « الظبى » معرفة أم نكرة ؟

التلميذ : إذا كان مشوياً وعلى المائدة فهو معرفة ، وإذا كان فى الصحراء فهو نكرة !

حسن رمضان

مدرسة الفلاح بمكة المكرمة

* * *

ذهبت إحدى السيدات لتشترى بعض الفاكهة ، وبينما هى مشغولة باختيار الجيد منها ، أخذ كلبها يلحس الفاكهة . . .

الفاكهى : ازجرى كلبك يا سيدتى ، إنه يلحس الفاكهة !

السيدة : (تزجر الكلب) ألم تر أن هذه الفاكهة لم تغسل بعد يا روكسى !

نجاة حنا روفائيل

مدرسة الراهبات باب الشرق — بغداد

حكمة الأسبوع

الحر هو الذى يعمل لنفسه بيده ،
والعبد هو الذى ينتظر من يعمل له !

سندباد

استشيرونى !



● محمد عبد الصمد
صالح : نــدوة
سندباد بشارع بلبيس : مصر الجديدة

— « ما الفرق بين العلم والفن ياعمتى ؟ وهل يمكن أن يكون الفنان جاهلا ؟ »

— العلم يا بنى هو تحصيل المعارف العامة ؛ أما الفن فهو كل ما يحتاج إلى مهارة ؛ فالتاريخ علم ، والتصوير فن . ولا يمكن أن يكون الفنان جاهلا ؛ لأن الجاهل لا مهارة له ؛

● عبد الرحيم صفوح عمورى
طرابلس — لبنان

— « لماذا لا تصدر مجلة سندباد مرتين فى الأسبوع ؟ إننى أفرغ من قراءتها فى ساعات ، وكثير أن أظل أسبوعاً كاملا فى انتظار العدد التالى ! »

— الله يسمع منك ويقدرنا !

● نوال حسن العفيفى
مدرسة الراهبات الفرنسيسكان القاهرة

— « إننى أحب القطط حباً عظيما ، ولكن والدى يكرهان ذلك منى ، وينهراننى إذا لاعبت قطة المنزل ؛ فما رأيك أنت يا عمتى ؟ »

— رأيى أن تطيعى والديك ، فإنهما يعرفان أكثر مما تعرفين ...

● إكرام عبد الرءوف
المدرسة المتوسطة — كربلاء عراق

— « إن رحلات سندباد تزخر بكثير من المشاهد والحوادث والمعلومات الطريفة ، فلماذا لا تعد للعرض على الشاشة البيضاء ؟ »

— لو وجدت مخرجاً يريد إخراجها فأخبرنى !

● جميل حسين رشوان —
مدرسة النجاح بالمدينة المنورة

— « من أول من اخترع فكرة الطائرة ؟ ومن هو أول من حلق بها فى الجو ياعمتى ؟ »

— ارجع إلى المجموعة الأولى من مجموعات سندباد ، تعرف جواب سؤالك . . .

مشيرة

من قصص الشعوب

انتقام صبىّ !

[من قصص الإسكيمو]

فى جزيرة « جرينلند » وسط الثلوج القطبية ، عاش الصبىّ « كاتربارسوك » يتيم الأبوين ، بين قبيلة لم ترحم يُتمه وصغر سنّه ، فلم يهتم به أحد أو يفكر فى رعايته وتعليمه الصيد ، لينشأ صياداً كأطفال الإسكيمو جميعاً ...

وزاد فى حزن الصبىّ وألمه ، ما كان يلقاه من أذى أحد رجال القبيلة القساة وسخريته ، برغم ما بينهما من تفاوت كبير فى السن ...

ولم يجد الصبىّ وسيلة يحصل بها على قوته ، غير اعتماده على نفسه فى تعلّم الصيد ، والسعى وراء الرزق ، فأخذ يفتش عن عجل من عجول البحر ، أو فيل من أفياله ، ليصطاده ، فيأكل لحمه ، ويتخذ من جلده قارباً يستخدمه فى الصيد ...

وظل الصبىّ يبحث أياماً ، حتى وجد عجلا ميتاً ، فسلخه ، وعلّق جلده فى مكان خفىّ ، ثم جمع بعض العصىّ الغليظة ، وصنع منها هيكل القارب المعروف عند الإسكيمو باسم « كاباك » .

ثم بلّل جلد العجل ، وبدأ يشدّه على الهيكل ، دون أن يساعده أحد .

ورآه الرجل الذى كان يؤذيه ويحتقره ، فارتدى فرو دبّ ، وزحف نحو الصبى ، وهو مشغول بصنع قاربه ، فما إن رآه الصبىّ حتى فزع ، وفرّ مذعوراً .

وعاد الرجل إلى قريته ، يقص على أهلها ما جرى ، فضحكوا ، وأخذوا يسخرون من الصبىّ كلما رأوه ...

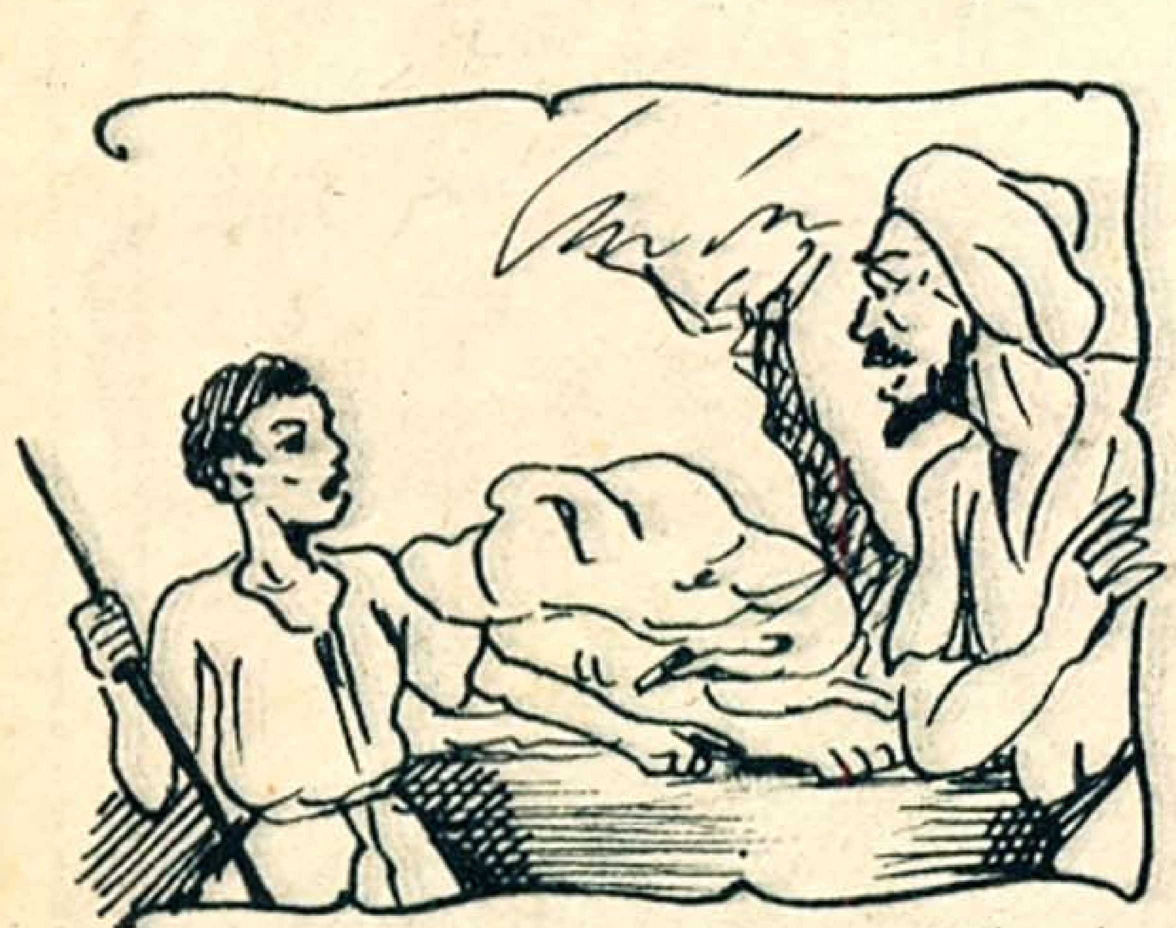
اغتاظ « كاتربارسوك » ، وفكر فى الانتقام من هذا الرجل اللئيم ، فأعد قاربه ، وانتظر يتحيّن الفرصة ... ثم اصطاد فيلا من أفيال البحر ، وسلخه ، وأعدّ جلده بطريقة تجعله أشدّ متانة ، بحيث لا تؤثر فيه حراب الصيادين .

وبينما كان الرجل الخبيث منهمكا فى الصيد ، إذ برز أمامه الصبىّ من الماء ، وهو يلبس جلد الفيل ، فحسبه الرجل فيلا حقيقياً ، وطعنه بحربته ، ولكن الصبى أمسك بالحربة ، وأخذ يجرها ، حتى انتزعها من خصمه ، واختفى بها فى الماء !...

ومن عادات الإسكيمو أن الصيّاد الذى يفقد حربته ، يصير ضحكة الناس ، ويصبح غير جدير باحترامهم . ولهذا تألم الرجل غاية الألم لضياع حربته ، وأخذ يفكر فى حيلة تخفّف سخرية الناس منه ، فاختلق قصّة زعم فيها أن حيواناً مارداً صارعه فى البحر ، وأخذ حربته ، ونجا هو منه بأعجوبة !

صدّق الناس هذه القصة المخترعة ، وصاروا يتحاشون الصيد فى المكان الذى قال الرجل إن الوحش قد قابله فيه ...

أما « كاتربارسوك » فقد دعا شيوخ القبيلة إلى وليمة أعدّها لهم ، ودعا من بينهم صاحب الحربة ...



وبعد العشاء جلسوا يتسامرون ، وأعاد الرجل قصّة المارد البحرىّ الذى سلبه حربته ؛ ولكنه ما كاد يفرغ منها حتى نهض الصبىّ وفى يده حربة ، ثم تقدّم نحوه وهو يقول له : أنا الذى سلبتك حربتك يا سيدى ، لا المارد الذى تتخيّله ... وها هى ذى حربتك ، أقدمها لك ، لتعود بها إلى بيتك ! ...

مكافأة غير منتظرة

بينما كان الأمير يصطاد في الغابة، وأصحابه منتشرون حوله على ظهور الخيل، إذا به يصيح فجأة: خاتم الدولة.. لقد سقط من أصبعي في أثناء الصيد، دون أن أشعر!

أخذ أصحاب الأمير يبحثون عن الخاتم في كل مكان بالغابة، ولكنهم لم يعثروا به؛ وكان خاتماً عظيم القيمة، فهو من معدن نادر، وبه يختم الأمير كل الوثائق والرسائل الأميرية، ولو أنه وقع في يد أحد من الرعية فأساء استعماله، لارتبكت أمور الدولة ارتباكاً عظيماً!

فلما يئس الأمير من العثور على خاتمه، أعلن عن مكافأة عظيمة، يؤديها إلى من يعثر عليه؛ فانتشر الخبر في البلاد كلها، وطمع كل فرد من الشعب في العثور عليه، ليحصل على تلك المكافأة، فسعى الناس أفواجاً إلى الغابة، يبحثون عن الخاتم، حتى قلبوا كل ركن من أركانها رأساً على عقب، وحتى جففوا مجاري الماء ليبحثوا في قاعها عن الخاتم المفقود؛ ولكن كل جهودهم ضاعت بلا فائدة!

وفي طرف الغابة، كان يسكن حطاب فقير مع زوجته وأولاده في كوخ من القش؛ وكان يشقى طول يومه في جمع الحطب اليابس من الغابة، ثم يذهب به إلى المدينة ليبيعه، ويشتري بثمنه القليل، طعاماً له ولأولاده.

وذات يوم خرج هذا الحطاب من كوخه ليبحث عن رزقه ورزق عياله، ولكنه لم يجد شيئاً، وفي أثناء رجوعه، عثر بديك كبير في الغابة، فحمله إلى زوجته، وقال لها: اذبحي لنا هذا الديك، واصنعي لنا منه طعاماً نأكله، حتى يأتي الله بالفرج!.

فأخذت المرأة الديك، وذبحته، ثم نظفته، وشقت حوصلته، فوجدت فيها خاتماً، فوضعته إلى جانبها، ثم استمرت في تنظيف الديك وتهيئته للطبخ؛ فلما فرغت من تهيئته ووضعته في القدر على النار، ذهبت بالخاتم إلى زوجها فقالت له: لقد وجدت هذا الخاتم في حوصلة الديك، فانظر، هل يساوي شيئاً؟

تأمل الرجل الخاتم، فعرف أنه هو عينه خاتم الأمير، فصاح مسروراً: لقد كتب الله لنا السعادة؛ إنه خاتم الأمير المفقود، يا زوجتي العزيزة!

خرج الحطاب من كوخه قاصداً قصر الملك، ونفسه ممتلئة بشراً وأملاً؛ إذ كان يعتقد أن الأمير الكريم لا بد أن يكافئه مكافأة ضخمة، تردّه من الفقر إلى الغنى والسعادة، وتيسر حاله وحال أسرته وأولاده...

ورآه حارس القصر يقترب من الباب، فصاح به: من هناك؟

قال الحطاب: إنني أريد مقابلة الأمير!

فنظر الحارس إلى هيئته وزيه، فرآه فقيراً رث الهيئة، فظنه مخبولاً مسلوب العقل، ورده عن الباب



بغلظة ؛ ولكنَّ الحطَّابَ لم يرتدّ ، وأصرَّ على مقابلةِ الأميرِ ، فساقهُ الحارسُ إلى قائده ، وقال له : يا سيِّدى ، إنَّ هذا الرَّجلَ يصرُّ على مقابلةِ الأمير ، لسبب لا أعرفه !

فتلطَّفَ بهِ القائدُ وسأله : لأىِّ غرض تريدُ مقابلةَ الأمير السَّاعة ؟ قالَ الحطَّاب وقد رأى نفسهُ وحيداً مع القائد : ياسيِّدى ، لقد عثرتُ على خاتمِ الأمير ، وأريدُ أنْ أسلِّمهُ له بيدى !

فتهلَّلَ وجهُ القائدِ وقالَ له : أهنِّئكَ على هذا التوفيق ؛ ولكنَّ الأميرَ السَّاعةَ فى جمعٍ من النُّبلاء ، يتشاورونَ فى أمرٍ مهمّ ، فلنْ تستطيعَ لقاءه ؛ فإنْ شئتَ فادفع الخاتمَ إلىَّ ، لأحملهُ إلى الأمير ، وآخذَ لكَ منهُ المكافأةَ الموعودة .

قالَ الحطَّاب : ظننتُ أنَّ الأميرَ يسرُّهُ لقائى فى أىِّ ساعةٍ من ساعاتِ النَّهارِ أو اللَّيل ؛ لأنِّى عثرتُ على خاتمه ؛ فهلْ تتفضَّلُ فتذهبُ إليهِ لتخبرهُ بأمرى ؟

فحاولَ القائدُ أنْ يثنيهُ عنْ عزمِه ، ليأخذَ الخاتمَ منه ، ولكنَّ الحطَّابَ أبى كلَّ الإباء ، وأصرَّ على ألّا يسلِّمَ الخاتمَ إلى أحدٍ غيرِ الأميرِ نفسه ؛ فلمَّا رأى القائدُ إصراره ، قالَ له : سآذنُ لكَ فى الدُّخول ، على شرط . . .

قالَ الحطَّاب : وما شرطُك ؟

قالَ القائد : شرطى عليكَ ، أنْ تقسمَ يميناً بالله ، أنْ تعطينى نصفَ المكافأة !

ففكَّرَ الرَّجلُ برهة ، ثمَّ قال : قدْ قبلتُ شرطَك !

فقادَ القائدُ الحطَّابَ إلى الرَّدهةِ الكبرى فى القصر ، حيثُ كانَ الأميرُ مجتمعاً مع النُّبلاء يتشاورونَ فى بعضِ الأمورِ الهامَّة ؛ فأشارَ لهُ القائدُ إلى الباب ، ثمَّ قال : منْ هنا تدخل ، واذكر الشَّرطَ جيِّداً !

دُهشَ الأميرُ حينَ رأى رجلاً فقيراً ، رثَّ الهيئة ، يقتحمُ عليهِ مجلسهُ بلا إذن ، فهمَّ بطرده ، ولكنَّهُ فكَّرَ لحظة ، ثمَّ ناداه : تعالَ يا رجل ، اقترب ؛ وأخبرنى ماذا جاءَ بك ؟

قالَ الحطَّابُ : معذرةً يا مولاى ، فإنَّ ما جاءَ بى إليكَ السَّاعة ، هوَ . . .

ثمَّ ارتجفَ وجمدتِ الكلماتُ على شفتيه ، فصاحَ بهِ الأمير : ماذا يا رجل ؟ قلْ . . . أخبرنى بسرعة !

قالَ الحطَّاب : هوَ خاتمُ الأمير ! . . .

فانفرجتْ أساريرُ الملكِ الغاضب ، وكادَ يطيرُ منَ الفرح ، ثمَّ قال : اطلبْ ما شئتَ يا رجل ، فإنِّى معطيكَ الآنَ كلَّ ما تطلبه !

قالَ الحطَّاب : إذا سمحَ لى الأمير ، فإنِّى أطلبُ أنْ تكونَ المكافأةُ سوطين على ظهرى العارى !

فضحكَ الأميرُ والمجتمعونَ لهذا الطَّلبِ العجيب ، ولكنَّ الأميرَ لمْ يجدْ مناصاً منْ إجابةِ الطَّلب ، وأمرَ الجلَّادَ بأنْ يضربَ الرَّجلَ سوطين على ظهره ؛ فعرَّى الجلَّادُ ظهره ، ثمَّ ضربهُ أوَّلَ سوط ، فصاحَ الرَّجلُ متألِّماً ، ثمَّ جرى مسرعاً إلى خارجِ الرَّدهةِ وهوَ يقول : ياقائدَ حرسِ الأمير ، تعالَ لتأخذَ نصيبكَ منَ المكافأة ، فقدْ أخذتُ نصيبى كما اتَّفقنا !

ثمَّ نزعَ السَّوطَ منْ يدِ الجلَّاد ، وضربَ بهِ القائدَ ضربةً شديدة ، جعلتهُ يتلوَّى ألماً وغيظاً ؛ فدهشَ الأميرُ وقالَ له غاضباً : ماذا بكَ يا رجل ، هلْ جننتَ حتَّى تجلدَ قائدَ حرسى ؟

قالَ الحطَّاب : إنَّما هوَ الَّذى أرادَ ذلكَ يا مولاى . . .

ثمَّ قصَّ عليهِ القصَّةَ كلَّها ، فطابتْ نفسُ الأميرِ وسرَّهُ تدبيرُ الحطَّاب ، وقال : إنَّنى لمْ أسمعْ بأغربَ منْ هذا . . .

ثمَّ حوكمَ قائدُ الحرس ، ونالَ جزاءهُ العادل ؛ أمَّا الحطَّابُ فتلقَّى فى اليومِ التَّالى ألفَ جنيهٍ ذهباً منَ الأمير ؛ وهكذا تحقَّقَ حلمهُ فى الغنى والسَّعادة ، وعاشَ معَ زوجتهِ وأولادهِ فى رخاءٍ ويسر .



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

● أقامت ندوة سندباد بمدرسة الغربية المتوسطة ببغداد ، حفلا كبيراً ، بمناسبة استقبال عامها الرابع ؛ وقد شهد هذا الحفل السيد مدير معارف بغداد ، وكبار رجال التعليم ، وأعضاء ندوات سندباد بالعاصمة العراقية وأولياء أمورهم .

● وقد ألقى الأخ لطفى إبراهيم الغزاوى القائم بعمل الندوة ، كلمة رحب فيها بالسيد المدير وجميع الحاضرين ، وحيا سندباد وأصدقاءه ، وأشاد بالجهود الكبيرة التى تبذلها مجلة سندباد للنهوض بأبناء البلاد العربية وتدعيم روابط الصداقة والتعاون بينهم .

● ثم ألقى السيد مدير المعارف كلمة عبر فيها عن رجائه الكبير فى شباب العرب الذين تثقفوا بثقافة سندباد وأشربت نفوسهم تعاليمه فى أن يكونوا عدة الوطن العربى الكبير فى مستقبله المأمول .

● وبعد الطواف بمعرض الندوة ، تناول المدعوون الشاى ؛ ثم وزعت الجوائز ؛ ففاز الزميل لطفى إبراهيم بجائزة الرسم ، والأخ لاكان أحمد بجائزة الصحافة ، والأخ حازم هاشم الألوسى بجائزة الرياضة ؛ كما فاز الإخوة : غانم محمود محيى ، وصابر عزت راشد ، وأنيس عزت راشد ، وإكرام عارف السويدى بجوائز أخرى .

● يقول الأخ أحمد نور حسن القائم بعمل ندوة سندباد بدناصور منوفية : إن الندوة قد نشطت نشاطاً كبيراً رغم حداثة تكوينها ، فقامت برحلة إلى مديرية التحرير ، حيث أمضى الأعضاء يوماً بهيجاً ، شاهدوا فيه طلائع النهضة المصرية فى العهد الجديد . كما نظمت الندوة حفلا كبيراً ، ابتهاجاً بإعلان تكوينها . وقد شهد الحفل كثير من أصدقاء سندباد وأولياء أمورهم ، وغيرهم من أهل البلدة ؛ وقد تبرع بعض الأعضاء بكتب مختلفة لتكون نواة المكتبة المزمع تكوينها .

إلى أصدقاء سندباد

رجاء !

يرجو سندباد أصدقاءه الذين يرسلون إليه قصصهم وفكاهاتهم واستشاراتهم وأنباء ندواتهم ، أن يتفضلوا بكتابة كل باب من هذه الأبواب فى ورقة مستقلة .

من أصدقاء سندباد



نبيل عبد لحكيم أبو راس
١٣ سنة



نزية عبد الحكيم أبو راس
١١ سنة

من أصدقاء سندباد بالاسكندرية



زهير عبد الله العزاوي
١٤ سنة



عبد الوهاب عبد الله العزاوي
١٠ سنوات

محلة الشيخ بشارة ، الأعظمية : بغداد



فؤاد كامل حته فى عيد ميلاده الثالث وبجانبه شقيقته سميرة

من أصدقاء سندباد بحلوان

معرض الندوة



السيدة فيجايا بانديت

نبذة عن حياتها :

* شقيقة الرئيس بانديت نهرو رئيس وزراء الهند .
* شخصيتها مؤثرة تفرض على الناس احترامها
* تصر على لبس السارى الهندى وتظهر به فى أرق المجتمعات
* شغلت منصب سفيرة للهند مرتين : مرة فى الروسيا والأخرى فى الولايات المتحدة .
* هادئة الطبع ، ولكنها كالبركان الثائر عند مجادلة أعنف السياسيين .
* جاهدت مع شقيقها وسجنا معاً مرات عدة .
* زارت مصر كثيراً وأعجبت بنهضتها الحديثة

الطالبة سعاد محمد فطيم

ندوة سندباد بطنطا

ندوات جديدة فى البلاد العربية

● سوريا — دمشق — مدرسة التجهيز

وليد عبده معمارى ، مفيد عبده معمارى ، كمال فرحان شحادة ، أديب مطانيوس مشرفه ، رامى راجى جزدان .



إياد جرجس قصار
٨ سنوات

إلهام جرجس قصار
٦ سنوات

من أصدقاء سندباد بالموصل ، العراق

اكتشاف السّر !

قال مازنى :

لقد قضينا فى رحلتنا هذه زماناً ، تنقّلنا فيه بين أفريقيا وأمريكا وآسيا ، وزرنا بلاد العالم القديم وبلاد العالم الجديد ، وشاهدنا ما لم يشاهده سائح قبلنا من العجائب والغرائب ومدهشات الطبيعة ؛ كل هذا بواسطة الطائرتين الصغيرتين اللتين صنعهما خالى ببراعة ، واللتين يحسبهما كل من يراهما علبتين من علب الكبريت ، لا طائرتين تستطيعان التحليق فى الجو إلى أبعد الآفاق ...

وقد كان من حسن حظنا أن كل من قابلناهم من الناس فى جميع البلاد كانوا يجهلون أمرنا ، فلم نكن فى نظرهم إلا غلامين غريبين ، ولو أنهم عرفوا قصتنا وقصة الطائرتين العجيبتين اللتين نطير بهما ، لالتفوا حولنا متعجّبين من أمرنا ومن أمر هذا الاختراع العجيب الذى اهتدى إليه خالى العبقرى صلادينو ..

وهكذا وصلنا إلى لندن ، عاصمة بلاد الإنجليز ، وأوشكنا أن نُتمّ رحلتنا حول العالم دون أن يكتشف أمرنا أحد ...

وقصدنا إلى فندق من فنادق المدينة لنقضى فيه الليل ثم نستأنف فى الصباح جولتنا فى المدينة ؛ ولكنى لاحظت حين دخلت الفندق ، أن مديره قد خف لاستقبالنا باحترام عظيم ، وانحنى بين أيدينا كأننا أميران ؛ فأدهشنى ذلك الاستقبال وهذه التحية ؛ وزادت دهشتى حين رأيت بعض النزلاء الجالسين فى بهو الفندق يلتفتون إلينا باهتمام شديد ، برغم المشهور عن الإنجليز من البرود وعدم الاكتراث . . .

وقادنا مدير الفندق نفسه إلى الغرفة التى اختارها لنا ، وكانت غرفة أنيقة ، من أحسن غرف الفندق ، ثم انحنى بين أيدينا وهو يقول : هل من خدمة للسيدين ؟ فقلت وأنا أتثاءب من شدة التعب : شكراً !

فانحنى الرجل مرة أخرى ، ثم ودّعنا باحترام غير عادى ، وأغلق علينا الباب بهدوء . . .

وكنت من شدة التعب بحيث لا أستطيع أن أتحدث ولا أن أفكر ؛ فلولا الحياء من خالى لاستلقيت على الفراش بثيابى واستغرقت فى النوم . . .

* * *

فلما كان الصباح ، استيقظنا من نومنا متأخرين عن موعدنا ساعة ، ثم دققنا الجرس ، فجاء خادم الفندق يحمل لنا طعام الفطور ، وكان طعاماً شهياً ، متقن الصنع ، لم أكن أظن أن النزلاء فى الفنادق يأكلون مثله . . .



فلما أفطرنا وأخذنا زينتنا ، نزلنا إلى بهو الفندق ، فإذا فيه مئات من الناس ، فلم يكادوا يروننا حتى التفوا حولنا ، وجاء صاحب الفندق فى هذه اللحظة ، فانحنى بين أيدينا باحترام وهو يقول : لى الشرف أن ينزل فى فندقى مخترعان عظيمان مثلكما ، يتحدث العالم كله عن اختراعهما !

فلما سمعتُ هذا القول ، عرفت سبب الحفاوة الكبيرة التى خصّنا بها الرجل منذ أمس ، ونظرتُ إلى خالى ، فإذا هو ينظر إلىّ مثلُ نظرتى ، كأنه يقول لى : لقد اكتشفوا سرّنا يا مازنى !

وكان بالقرب منا فى تلك اللحظة إنجليزى هرم ، يجلس على كرسى فى البهو وفى يده صحيفة يقرؤها ، فلم يكد يرانا حتى رفع عينيه عن صحيفته لينظر إلينا ، ثم عاد ينظر إلى الصحيفة التى فى يده ؛ فأيقنت أن فى الصحيفة شيئاً يعنينا ، فمددت عينىّ إليها ، فإذا فيها صورتى وصورة خالى صلادينو ونحن واقفان على جسر « تورى » . ولكنى لم أستطع — على البعد — أن أقرأ ما تحت الصورتين من كلام ؛ فملت على أذن خالى هامساً : يظهر أن سرّنا قد وصل إلى بعض الصحف يا خالى !

قال صلادينو وهو ينظر حواليه نظرات زائغة : نعم ، وأظن أن أول انكشاف أمرنا كان فى أسكتلندا ، ثم سبقنا الخبر إلى لندن . . .

وكان الأهالى فى تلك اللحظة قد بدءوا يتجمعون على باب الفندق ، حتى ملئوا الشارع ، وامتدّت جموعهم إلى الشوارع القريبة ؛ فلم نكد نخطو بضع خطوات خارجين من الفندق ، حتى أحاط بنا الشبان وهم يهتفون لنا ، ثم حملونا على الأعناق ، وساروا بنا فى مظاهرة فخمة ضخمة ، والناس من ورائهم يهتفون بنا معجبين . . .

فى تلك اللحظة ، مال خالى نحوى وهو يقول هامساً : لقد وقعنا فى الأسر يا مازنى !


فقلت : منزعجاً : الأسر !

قال : نعم ، أسر الشهرة ؛ فإن المشاهير دائماً كالأسرى ، لأنهم لا يستطيعون أن يسيروا بحريّة !

قلت : نعم ، ولكن الشهرة لذيذة يا خالى ، مع ما فيها من متاعب !

قال : صه ، لا تكن أحمق ، إن الحرية ألذ ؛ فهيا نستعدّ للفرار !

ففهمت ما يقصده ، وأخرجت علبتى من جيبى ووضعت عليها أصبعى ؛ وبينما كانت الجماهير تتجمع وتهتف ، حدث شىء لم يتوقعوه ؛ فقد ارتفعنا من أكتافهم محلقين فى الجو ، ومتجهين إلى باريس ! . . . . . .


زوزو
المغامر
تسلية سخيفة
وضع موريللي
زوزو مدهش في مغامراته
زوزو نابغة
زوزو زادني حبا لمجلة سندباد
سنقيم تمثالا لزوزو
ليس لدينا مال لنقيم له تمثالا من المرمر
عندى فكرة
نكسو هذا التمثال مثل ثياب زوزو، وننزع عنه الشعر، ونجعله على هيئة زوزو ..
بهذه الشعرة الوحيدة في رأسه، جعلنا التمثال يشبه زوزو تماما!
تعالوا نقيم التمثال في الجنينة!
نبنى قاعدة التمثال!
سأحضر لكم زوزو
ها قد انتهينا من عمل التمثال
تعال يا زوزو وانظر إلى التمثال الذى صنعناه لك ...
تمثال لى ؟
هذا مدهش يا أصحابى، ولكن الناس يقيمون التماثيل بعد وفاة أصحابها.. اذهبوا وادعوا الأصدقاء.
سنضحك كثيرا عند حضورهم
ها قد حضروا، فلنقف بدون حركة.
أقمنا هذا التمثال لصديقنا العزيز زوزو!
آه ... ياماما ...
ياماما ... النجدة .. النجدة ..
فلنهرب لأن روح زوزو في داخل هذا التمثال
لقد ضحك منا الملعون!
سأعطيه درسا قاسيا ...
لقد ضحكت كثيرا هذا المساء - والآن فلأذهب إلى النوم.
ياساتر ... إذا كنت في فراشى فأنا إذن قد مت!
ياماما ... لقد مت!
تعال يا بابا، وتعالى ياماما، وانظرا إلى جثتى في السرير!
ماذا حدث لولدنا ؟ ... لقد جن
ما أغباك! ... ذلك فعل أصدقائك يا زوزو!
ماكنت أظن أن أصدقائى أشطر منى!
يتبع ...

حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

تفتح سينما مترو أبوابها فى الساعة الثامنة والنصف صباح الجمعة من كل أسبوع لتستقبل أصدقاء سندباد الذين يفدون إليها فراداً وجماعات ليتمتعوا بمشاهدة البرامج الخاصة التى تدخل البهجة والسرور على نفوسهم وكانت فترة الاستراحة فى حفلة الجمعة الماضية زاخرة بالمفاجآت السارة حيث أجرى سحب التذاكر الفائزة بالهدايا . ثم احتفل سندباد بعيد ميلاد أصدقائه وبعد ذلك قدمت « ندوة سندباد بكوبرى القبة » تمثيلية « البخيل » من تأليف وإخراج يحيى زكريا فايد القائم بأعمال الندوة واشترك معه فى التمثيل الزملاء محمد مصطفى الشقيرى ونبيل عوض ومصطفى جلال محمد ومحمود محمد سلطان . . فقام كل منهم بدوره خير قيام مما أدى إلى نجاح التمثيلية وإعجاب جميع الحاضرين .

الهدايا

نتيجة سحب أرقام التذاكر الفائزة بالهدايا :

			ص
الجائزة الأولى	:	« نموذج بيانو ولعبة أطفال » مهداة من محلات « جميل » بمدينة الكونتننتال فاز بها الطالب أحمد محمد صالح مدرسة الزيتون الإعدادية . قيمتها	١٧٥
الجائزة الثانية	:	إذن مهدى من محلات « موصيرى » ١٦ شارع ٢٣ يوليو بالقاهرة فاز به الطالب محمد إسماعيل محمد مدرسة الناصرية الإعدادية للحصول على بضائع قيمتها	٨٥
الجائزة الثالثة	:	علبة حلويات مهداة من محلات «معرض الحلويات الشامية» بمدينة الكونتننتال فاز بها الطالب علاء الدين أحمد فاضل مدرسة النقراشى النموذجية	
الجائزة الرابعة	:	حذاء مهدى من « ركن الأطفال » بمحلات باتا فرع عماد الدين فازت بها آمال حسن يوسف مدرسة حسن المسرات بالحلمية	
الجائزة الخامسة	:	إذن مهدى من محلات « الصالون الأحمر » بمدينة الكونتننتال بالقاهرة فاز بها قدرى أبو العلا – مدرسة عمر طوسون للحصول على بضائع قيمتها	٥٠
الجائزة السادسة	:	إذن مهدى من محلات «الصالون الأحمر» بمدينة الكونتننتال بالقاهرة قيمتها	٥٠
		فاز بها شريف جميل فؤاد – مدرسة الزمالك الإعدادية على بضائع قيمتها	٥٠
الجائزة السابعة	:	إذن مهدى من محلات « العزبى » بمدينة الكونتننتال بالقاهرة فاز بها أحمد محمود عبد العزيز مدرسة روضة سعيد للحصول على بضائع قيمتها	٥٠
الجائزة الثامنة	:	إذن مهدى من محلات « العزبى » بمدينة الكونتننتال بالقاهرة فاز بها محمد حسن محمد مدرسة العباسية الثانوية للحصول على بضائع قيمتها	٥٠
الجائزة التاسعة	:	إذ مهدى من محلات « جونو » ١١٦ شارع عماد الدين بالقاهرة فاز بها محمد السيد – مدرسة مكارم الأخلاق الإعدادية للحصول « باترون » قيمته	٤٠
الجائزة العاشرة	:	إذن مهدى من محلات « جونو » شارع عماد الدين بالقاهرة فاز بها أحمد سعيد بالمدرسة الإبراهيمية للحصول على « باترون » قيمته	٤٠
وعشر جوائز تحوى كل منها مجموعة مختارة من كتب مطبوعات الأطفال والناشئة مهداة من دار المعارف بمصر وقيمة المجموعة			٥٠

فاز بواحدة منها كل من الطلبة : مجدى لبيب نصر ، وجمال أحمد عبد المجيد ، والسيد أحمد حسنين ، وفردوس أحمد درويش ، وفريدة إبراهيم أمين ، وأنطون جورجى ، ومحمد عادل سعيد .

« تهانينا للفائزين وتمنياتنا الطيبة لجميع أصدقائنا »

عيد ميلاد أصدقاء سندباد

هؤلاء هم الأصدقاء الذين احتفل سندباد بعيد ميلادهم يوم الجمعة الماضى فقدم لهم تهنئته مع كعكة عيد الميلاد وعليها الشموع مضاءة فقاموا بإطفائها فى مرح وسرور واشترك معهم زملاؤهم فى هذا الاحتفال البهيج :

عاطف أسعد عبد الملك ، سمير أحمد فارس ، صفية راشد عبد العال ، سيد ثابت ، تحية حسين ، محمد محمود محمد فرحات ، تحصينة أحمد أبو العلا ، نبيل محمد عبد المنعم ، محمود أحمد أبو العلا ، عبد الخالق محمود عبد الخالق ، سيد أمام محمد ، المصرى عبد العزيز خاطر ، جلال عبد العزيز خاطر ، علاء الدين إمام محمد ، سامح صبحى ، محمد عبد النبى متولى ، جمال عبد المجيد ، صلاح الدين فهمى المنياوى ، محمد أحمد أبو العلا ، نفيسة الفروجى ، حسن محمد المصرى ، شريف شوقى شرقاوى

لاتنسوا موعدكم مع سندباد فى دار سينما مترو بالقاهرة
يوم الجمعة ١٨ فبراير سنة ١٩٥٥
الساعة التاسعة صباحًا

مِن عجائب الطبيعة!

الفحم

هل سألت نفسك ، وأنت تسير فى بعض شوارع القاهرة : كيف يصل الغاز إلى المصابيح التى تنير هذه الشوارع ؟ . . .

وهل فكرت مرة فى مصدر هذا الغاز ، وفى كيفية استخراجه والحصول عليه ؟...

وهل تعرف أن الأشجار هى أصل هذا الغاز ؟ ...

نعم ! فهذا الغاز يستخرج من الفحم ، والفحم من الأشجار !



أما كيف يستخرج هذا الغاز ، فذلك يكون بسحق الفحم سحقاً جيداً ، ووضعه فى أوان كبيرة (قزانات) ، ثم تسخينه فى درجات حرارة مختلفة ، فيتصاعد منه دخان يحتوى على الغاز والبخار ...

ويخرج الغاز من هذه (القزانات) ويجرى فى أنابيب تنتهى بخزانات كبيرة ، حيث يتجمع هناك ، وينقى ، ويدفع فى أنابيب أخرى ، إلى مخازن تحفظه...

وليست هذه المخازن إلا براميل كبيرة من الحديد الصلب ، يحيط بها إطار ذو عجلات جانبية . وهذه البراميل مستقرة فى أحواض ، فإذا زادت كمية الغاز فيها ، عامت فوق الماء بواسطة العجلات الجانبية .

ومن هذه البراميل الكبيرة يجرى الغاز فى أنابيب تمتد فى الشوارع ، وتزود به المصابيح .

وقد تمتد من هذه الأنابيب الواسعة ، أنابيب أخرى أضيق منها ، وتصل إلى بعض المنازل ، حيث يُستخدم الغاز فى الطهى وتسخين الماء ...

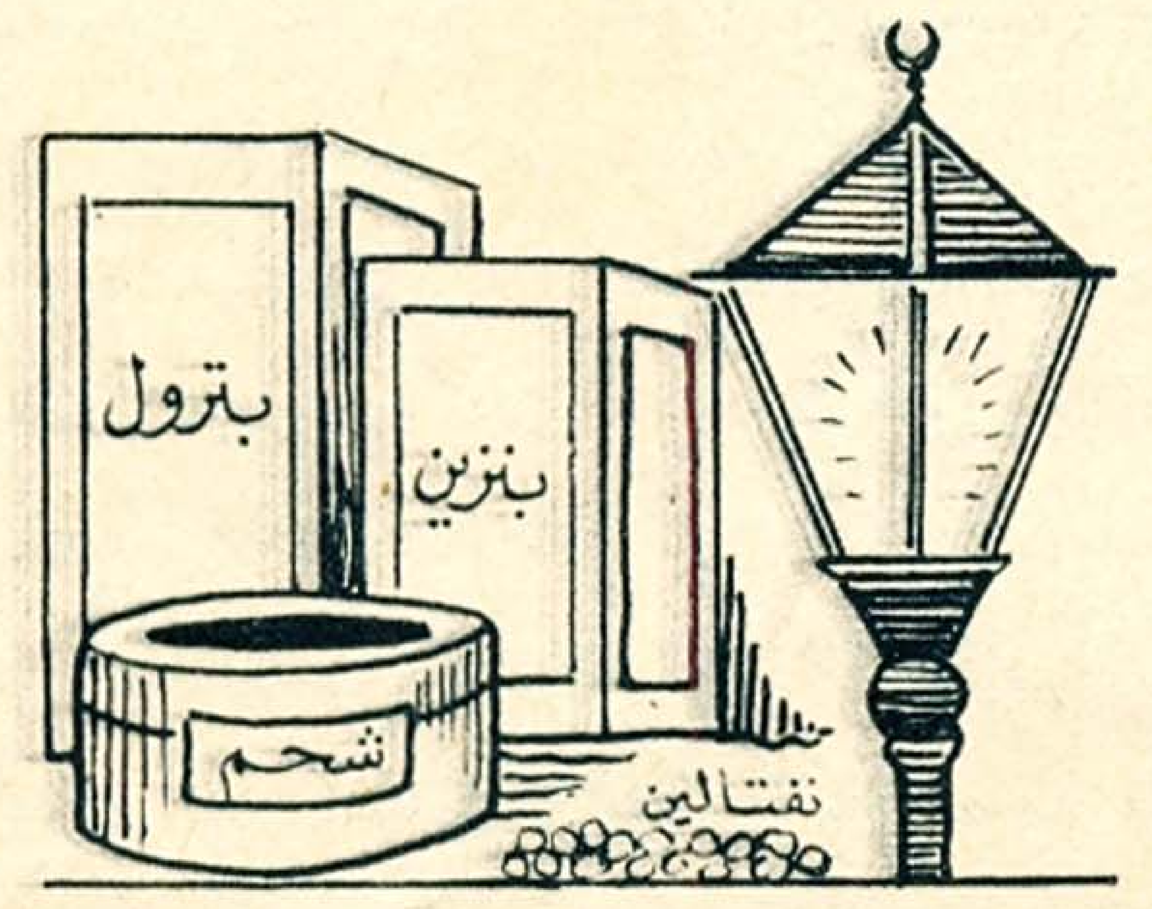
وفى كل منزل من المنازل التى تستخدم الغاز ، عداد يشبه عداد الكهربا ، إلا أنه على هيئة الساعة ، ففيه عقارب كعقاربها تبين كمية الغاز التى استهلكها أهل المنزل .

وليس الغاز وحده هو الذى يُستخلص من الفحم ، فإن السائل المتخلف من عملية التسخين ، له منافع جمة ، فمنه تصنع أشياء كثيرة لا تخطر لك ببال...

فمن هذا السائل يُصنع النشادر ... ومنه يستخرج القار ، أو الزفت الذى يستخدم فى كثير من الشئون ، ويعد من أهم المواد الطبيعية .

والقار مادة سوداء لزجة ، ذات رائحة مقبولة ، وله فوائد شتى ، فهو يستخدم فى رصف الطرق ، وفى طلاء الأسقف والسفن ، وقاية لها من الماء ...

ومن القار تستخرج مواد على جانب كبير من الأهمية ، منها : الأصباغ التى تلون بها الأقمشة التيلية والقطنية والصوفية ؛ ومنها بنزين السيارات ، والنفتالين .



ولا تعجب إذا علمت أن القار تؤخذ منه مادة حلوة ، تفوق حلاوتها حلاوة السكر العادى ثلاثمئة مرة ، اسمها « السكرين » يتناولها المصابون بمرض السكر ، بدل سكر القصب والبنجر ...

ومن القار أيضاً يستخرج حامض الفنيك ، وبعض العطور ، وزيت السيارات ، والطلاء ، و « ورنيش » الأحذية !

ولعلك رأيت بعض الأمهات يصحبن أطفالهن إذا مرضوا بالسعال الديكى ، إلى الشوارع التى يقوم العمال بتعبيدها ورصفها بالقار ، ويجعلن أطفالهن يشمون الدخان المتصاعد من القار المنصهر ، وذلك لأن هذا الدخان يخفف من آلام الحلق الملتهب ...

ولا يزال كثير من الناس يضعون القار المنصهر على قطعة قماش ، ويربطونها حول أعناقهم لعلاج السعال !

فسبحان القادر الذى علم الإنسان ما لم يعلم .



الرحلة الرابعة — ٧

قال سندباد :

لم يخطر ببالى فى يوم من الأيام ، أننى سأدخل السجن مع القتلة والمجرمين والسفاكين ؛ فلما رأيتنى فى ذلك الوضع الشنيع ، صعب علىّ ما جرى لى ، وطلبت من الله أن يُنجينى ويُبرِّئنى من تلك التهمة البشعة . وكان ظنى أن القاضى لا يلبث أن يصحو من نومه ، فيدعونى إليه ليحاكمنى ويسألنى عن حقيقة أمرى ، وكنت قد عزمتُ على إخباره بالحقيقة كلها . معتقداً أن اعترافى بالحق لا بد أن يكون سبباً لبراءتى وخروجى من هذا السجن ؛ وكان هذا الاعتقاد حقًّا ، فإنه لا شىء يُنجى مثل الصدق ؛ ولكن النهار مضى ولم يدعُنى القاضى ليحاكمنى ؛ فقلتُ لنفسى : هل ينام القاضى يا ترى طول النهار ، ويعقد جلسة المحاكمة فى الليل؟ إن هذا لشىء عجيب !

وجلستُ على أرض السجن بجانب الباب ، وأذنى مُنصتة لكل صوت وكل حركة ، وأنا أتوقع أن يحضر الحاجب فيدعونى إلى المثول بين يدى القاضى ؛ ولكن الليل أوشك أن ينتصف وأنا جالس إلى الباب ، والحاجب لم يحضر . . .

وكان « زملائى » السجناء جالسين ورائى ، يتحدثون ، ويصخبون ، ويتعاركون أحياناً ؛ وأنا غير ملتفت إلى حديثهم وصَخَبهم وعراكهم ، لأن أذنى إلى الباب ، ورأسى مزدحم بالأفكار ؛ فلما طال انتظارى وصمتى ، أحسست يداً على كتفى ، وصوتاً من ورائى يهتف بى : إلى متى تجلس هنا ياغلام ؟

فنظرت ورائى ، فإذا هو واحد من السجناء مثلى ، فقلت له : إننى أنتظر حضور الحاجب ليدعونى إلى المحاكمة !

فضحك ضحكة راعبة ، ثم قال لى : يدعوك إلى المحاكمة ولم يمض عليك فى السجن غير ليلة واحدة ، أو بضع ساعات!

قلت مدهوشاً : وهل أنتظر فى السجن أكثر من هذا بلا محاكمة ؟

فضحك ضحكاً شديداً ، وضحك جميع السجناء معه ، كأننى ألقيتُ نكتة غريبة ؛ فأفزعنى ضحكهم ، وقلت : وهل يطول بقاء الأبرياء كثيراً فى السجن بلا محاكمة ؟

فارتفعت أصواتهم جميعاً ، يقول أحدهم : أنا هنا منذ شهر ! ويقول آخر : أنا هنا منذ شهرين ! ويقول ثالث : أنا هنا منذ ستة أشهر ! وقال الذى كان يضع يده على كتفى : إننى هنا منذ سنة !

فملأتنى هذه الأقوال هماً وغماً ورهبة ، ولكنى قلت لنفسى : إننى لست مثلهم ، فأنا برىء ، لم أرتكب جريمة ، فلا يمكن أن يطول سجنى ؛ أما هم ، فلا شك أنهم مجرمون ، يستحقون السجن الطويل !

وكأنما أحس السجناء بما كنت أقوله لنفسى ، فسمعتُ أحدهم يقول لى : خيرٌ لك يا فتى أن تُقنع نفسك بأنك ستبقى هنا زماناً ، قبل أن يحين موعد محاكمتك ، وإلا قتلك القلق والانتظار !

قلت : ولكنى برىء !

فضحكوا جميعاً ضحكات خشنة ، وقالوا : أأنت البرىء وحدك من دوننا ؟

* * *

وشعرتُ فى تلك اللحظة أننى كنت مخطئاً فى هذه الكلمة ؛ فربما كان بينهم أبرياء مثلى ؛ فكيف يجوز لى أن أنسبهم إلى الجريمة من غير علم ولا بينة ؛ وخشيتُ أن تُغضبهم كلمتى فينفروا منى ويكرهونى ، فقلت كالمعتذر : إننى أعنى أن سجن الناس بلا محاكمة ، ظلمٌ فظيع ؛ فكيف يرضى القاضى والحكومة عن هذا الظلم ؟

فوضع أحدهم يده على ذراعى بلطف وهو يقول : لا تلفظ مثل هذا القول مرة أخرى يافتى ، وإلا تعرضت لشر كثير . إننا أبرياء مثلك ، وسجناء مثلك بلا محاكمة ؛ ولكن قاضينا معذور ؛ فإن جرائم الناس كثيرة ، واتهاماتهم أكثر ؛ وليس فى المدينة إلا قاض واحد ، لايتسع وقته لمحاكمتنا جميعاً فى يوم أو فى أيام ؛ فلا بد أن نصبر ، وأن ينتظر كلٌّ منا دوره فى المحاكمة ، فتظهر براءة البرىء فيخرج ، أو تثبت جريمة المجرم فينال جزاءه ؛ فصبِّر نفسك يا فتى على هذا السجن حتى يجىء دورك فتخرج !

فازداد همى وقلقى من هذا القول ، وقلت : ومتى يجىء دورى فأخرج ؟

قالوا : إن لكل سجين موعداً يحدده القاضى لمحاكمته ؛ فانتظر حتى يجيئك الحاجب بصحيفة من القاضى يحدد لك فيها موعداً . .

فأطرقت برأسى إلى الأرض صامتاً ، وقد أيقنتُ أن بقائى فى هذا السجن سيطول . . .

وطال إطراقى وصمتى ، فلم أنتبه إلا على قول أحد السجناء : ألا تأكل يا فتى ، فإننا رأيناك لم تأكل اليوم شيئاً .

ولم يكن معى شىء يؤكل ، ولم يدخل علىَّ أحد بطعام ؛ فهممتُ أن أسألهم : وماذا آكل هنا ؟ ولكنى استحييت ، فقلت : ليس بى حاجة إلى الطعام !

قالوا : حسبناك جائعاً !

ثم انصرفوا عنى ، وأقبل كلٌّ منهم على طعام بين يديه فى صُرَّة ، ثم جلسوا يأكلون أفراداً أو جماعات ، وأنا أنظر إليهم حزيناً صامتاً ، وفى نفسى سؤال يُحيِّرنى ، هو : من أين جاءهم هذا الطعام ولم يجئنى أحد بطعام ؟

وكنتُ قد شعرتُ فى تلك اللحظة بالجوع يقرض أمعائى . وتمنَّيت لو دعانى أحدهم لآكل معه ؛ ولكنهم جميعاً كانوا منصرفين عنى إلى ما بين أيديهم من الطعام ، لا يكاد يشغلهم عنه التفكير فى شىء من أشياء الحياة . . .

ولم يلبثوا أن فرغوا من طعامهم ، فتمدد بعضهم فى مكانه ونام ، وظل بعضهم ساهرين يتبادلون الحديث فى همس . . .

ولم ألبث أن شعرتُ بالنوم يُثقل جفونى ، ولكنى لم أعرف أين أنام ، فاستندت إلى حائط السجن وأغمضتُ عينى ؛ ولما أفقت من نومتى هذه بعد ساعة ، رأيت جميع السجناء نائمين قد ارتفع شخيرهم وامتلأ منهم جو السجن برائحة خبيثة تكتم الأنفاس ... ...

وهكذا قضى سندباد أولى لياليه فى سجن تلك المدينة المشئومة ! ... ...

يارب ، متى يحين خلاصى من هذا العذاب ؟





الحيوانات أفضل من بعض الناس!

بينما كان الإسكندر المقدونى مشغولاً بحروب الفتح ، ليُخضع الدنيا كلها لسلطانه ، وصل إلى بلد بعيد من بلاد المشرق ، فطاب له أن يفتح ذلك البلد ويضمّه إلى ملكه ، فهجم بجيشه يريد أن يقتحم البلد ، ولكنه لم يجد جيشاً يقاومه ، ورأى أهل البلد جميعاً منصرفين إلى أعمالهم فى هدوء واطمئنان ، كأنما لا يعنيهم شىء من أمر ذلك الجيش الفاتح ؛ فتعجب الإسكندر ، وطلب مقابلة أمير ذلك البلد ؛ فاستقبله الأمير هاشاً باشاً ، ورحّب به ، ودعاه إلى الجلوس بجانبه ، ثم أمر خدمه أن يقدّموا إلى الإسكندر تحية القدوم ، فجاءوا بطبق فاكهة ، ووضعوه بين يديه . . .

ولم يكن بالطبق شىء من الفاكهة : بل كان فيه قبضة من بلح مصنوع من الذهب ؛ فازداد عجب الإسكندر حين رأى ذلك البلح الذهبىّ ، وقال للأمير : إنه بلح من الذهب لا يؤكل ؛ فهل تأكلون الذهب فى بلدكم هذا ؟

قال الأمير : لا ، ولكننا رأينا الفاكهة التى تنبت فى بلدنا ، من نوع الفاكهة التى تنبت فى بلادكم ؛ فقلنا لأنفسنا : لابد أن يكون قصد الإمبراطور من غزو بلادنا ، هو الحصول على الذهب ؛ فصنعنا لك هذا البلح من الذهب !

ففهم الإسكندر أن الأمير يريد أن يوبّخه بلطف على غزوه لبلاد الناس ؛ فقال كالمعتذر : إنّ قصدى لم يكن غزو بلدكم ، بل معرفة عاداتكم وتقاليدكم !

قال الأمير : إذن فابق عندنا وقتاً حتى تعرف عاداتنا وتقاليدنا !

وبعد لحظة ، دخل خيمة الأمير رجلان من أهل البلد ليحتكما إليه فى قضية ، والإسكندر جالس إلى جانبه ؛ فقال أحد الرجلين : يا سيدى الأمير ، لقد اشتريت من هذا الرجل قطعة من أرضه ؛ فلما حرثتها ، وجدتُ فيها كنزاً ؛ فقلت لنفسى : هذا الكنز ليس لى ، وإنما هو للرجل الذى اشتريت منه الأرض ؛ لأننى إنما اشتريت أرضاً ولم اشتر كنزاً ؛ فلما أخبرته بالأمر وطلبت إليه أن يحمل كنزه من أرضى ، أبى وقال لى : إنما هو كنزك لا كنزى ؛ فقد بعتك الأرض بكل ما فيها ، فليس لى حق فى شىء منها . وأنا رجل أمين ، أخاف الله ، فلستُ آخذ شيئاً مملوكاً لغيرى !

فقال الرجل الآخر : يا سيدى الأمير ، إن هذا الكنز له ، فإن الأرض وما فيها ملكه منذ دفع ثمنها لى ؛ فكيف يزعم أن الكنز لى ، ليحملنى على أن أغضب ربى وآخذ ما ليس بحقى ؟

فأطرق الأمير لحظة متحيراً وهو يفكر فى هذه القضية الغريبة ، ويسأل نفسه : من يا ترى هو صاحب الحق فى هذا الكنز ؟ . . .

ثم رفع رأسه إلى الرجلين بعد برهة ، وقال لأحدهما : إنى أعرف لك ولداً وحيداً !

قال الرجل : نعم يا سيدى الأمير . . .

فالتفت إلى الرجل الآخر قائلا : وأعرف لك ابنة واحدة . . .

قال الرجل : نعم يا سيدى . . .

قال له الأمير ، فزوج ابنتك لابنه ، فتكون الأرض وما فيها لهما بعد وفاتكما ، وبذلك ينتفعان معاً بالأرض ويقتسمان الكنز !

فانصرف الرجلان راضيين بهذا الحكم ! حينذاك التفت الإسكندر إلى الأمير قائلا : ما أكرم أخلاق شعبك ، وما أعدل حكمك !

قال الأمير : هذا أمر لا يدعو إلى العجب ؛ فهل يختلف الأمر فى بلادكم يا سيدى الإمبراطور عن مثل ما رأيت ؟

قال الإسكندر ضاحكاً : نعم ، لو كانت مثل هذه القضية فى بلادنا لقبض على الرجلين لتصير الأرض والكنز ملكاً خالصاً للأمير الحاكم !

فهتف الأمير صارخاً : هذا ظلم لا تطيب به النفوس ولا تستقيم الحياة ؛ فهل تشرق الشمس فى بلادكم يا سيدى الإمبراطور ؟

قال الإسكندر : نعم !

قال الأمير : وهل تمطر السماء فتجرى الأنهار ويحيا النبات ؟

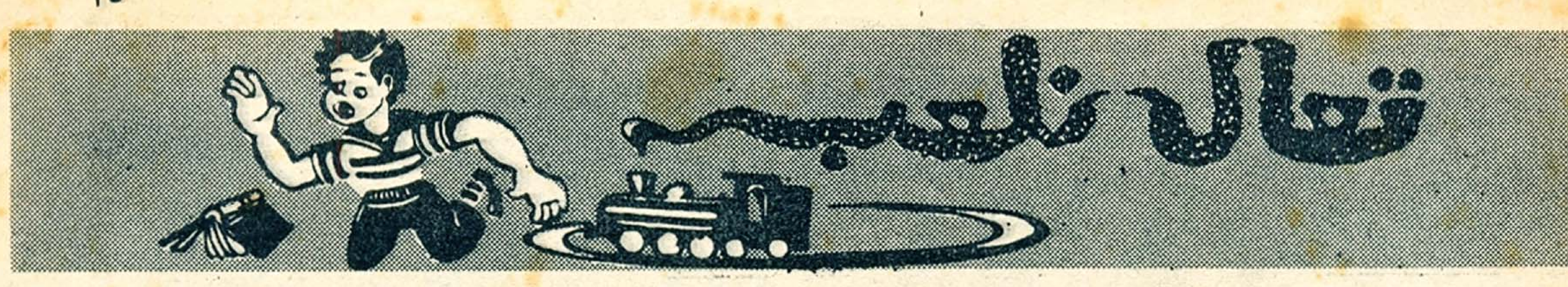
قال الإسكندر : نعم !

فسكت الأمير لحظات متفكراً ، وسكت الإسكندر مثله متعجباً من مثل هذه الأسئلة ؛ وبعد برهة رفع الأمير رأسه سائلا : وهل فى بلادكم حيوانات أليفة يا سيدى الإمبراطور ؟

قال الإسكندر : نعم ، كثير من الحيوانات الأليفة !

فابتسم الأمير وقال : من أجل هذه الحيوانات الأليفة — لا من أجلكم — تشرق الشمس وينزل المطر وتجرى الأنهار وينمو النبات : فلولا رحمة الله لهذه الحيوانات الأليفة لأهلككم بظلمكم فأنتم بفضل هذه الحيوانات — دون غيرها تعيشون وتُرْزَقون !

يرجو سندباد من أصدقائه تقديم البطاقة الخاصة بتاريخ ميلاد كل منهم إلى سينما مترو يوم الجمعة القادم ١٨ فبراير سنة ١٩٥٥ الساعة ٩ صباحاً .



اللغة السرية

— ١ ٢ ٣ ٤
— ١ ٤ ٥
— ٤ ٦ ٥ ٦
— ٦ ٣ ٧ ٥ ٨
— ٩ ٤ ٥ ٤
— ٩ ٥ ٧ ٥ ٨

كتب « عادل » اسمه وأسماء أخوته الخمسة بالأرقام بدلا من الحروف الهجائية ، ولاحظ فى كتابتها أن يكون اسمه أول الأسماء ، وأن يدل كل رقم مشترك بين الأسماء على حرف ثابت من حروف الهجاء .

حاول أن تعرف أسماء إخوة عادل .

الوصول إلى النهاية



* ابدأ من عند السهم وحاول أن تصل إلى النهاية عند أسفل الشكل على اليمين ، وكلما اعترضك طريق مقفل عاود المحاولة لتصل إلى النهاية .

لغز رقعة الشطرنج

×							×
	×					×	
		×			×		
			×	×			
			×	×			
		×			×		
●	×					×	
×							×

أحضر ثمانية قطع متماثلة من قطع الشطرنج (العساكر) . أو ثمانى قطع من النقود أو الأزرار ، وحاول أن توزعها على لوحة الشطرنج بحيث توضع كل قطعة فى مربع واحد ، ولا تجتمع قطعتان فى أحد الصفوف الرأسية أو الأفقية أو القطرية . مع ملاحظة أن المربعات الموضوعة فيها علامة (×) لا يجوز لك أن تشغلها بإحدى القطع ، وأن تبدأ من المربع الموضوعة فيه الدائرة السوداء . وإذا لم يتيسر لك الحصول على لوحة شطرنج ، فاستخدم القلم الرصاص والممحاة لتحدد مواقع القطع على الشكل .

حزر فزر

① أين توجد منازل مشابهة لهذا المنزل ؟

② ما اسم هذا الحيوان ، وأين يعيش ؟

حلول ألعاب العدد ٦

● لغز حسابى

٢١ ٣٠ ٢٧ ٢٤ ٢٣ ٢٨ ٢٩ ٢٢ ٢٥ ٢٦

● الكلمات المتقاطعة

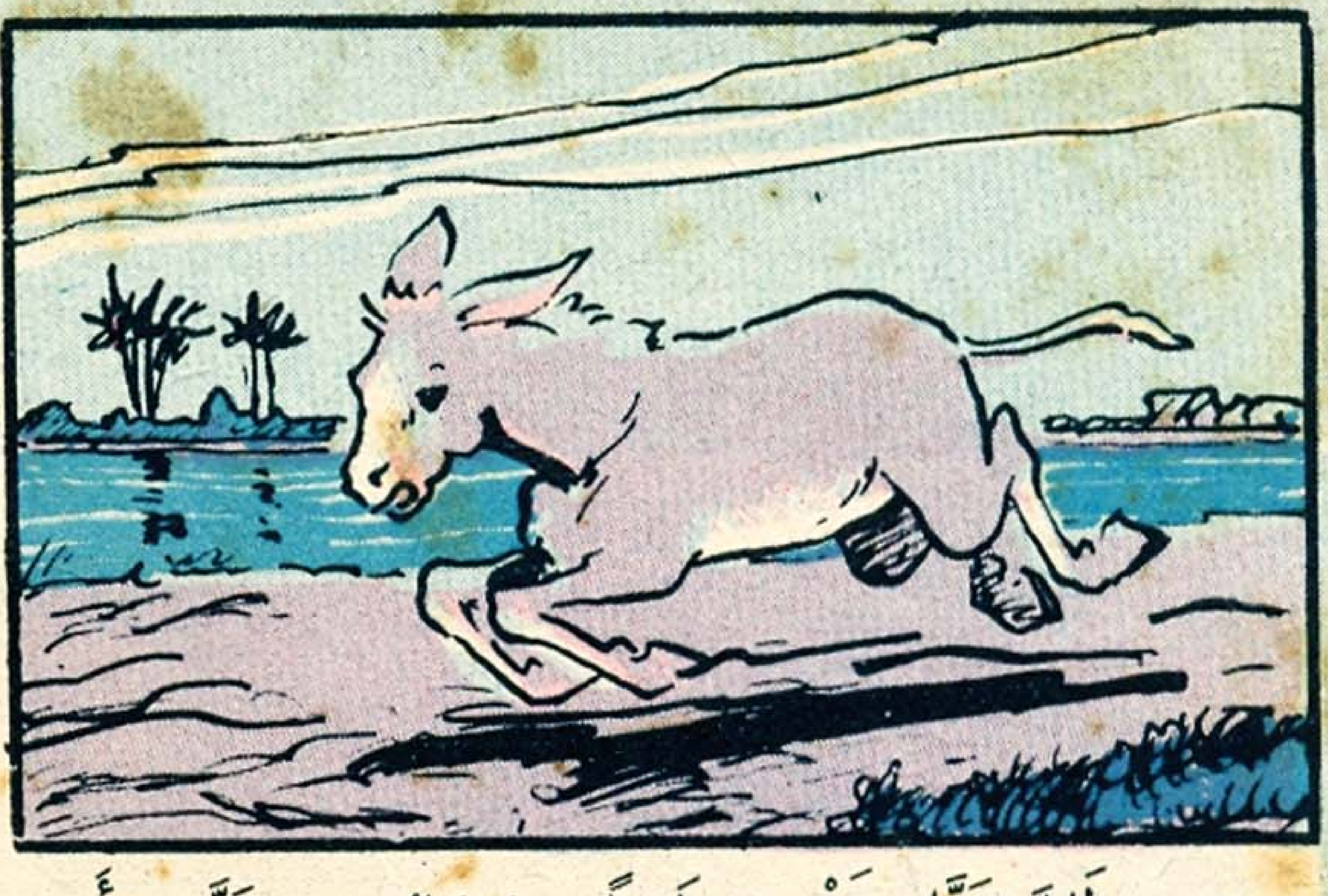
الكلمات الأفقية :

(١) عنب (٣) أسنان (٦) قلم
(٨) جبال (١٠) بابل (١١) أمهات
(١٣) برق

الكلمات الرأسية :

(١) عرب (٢) باب (٤) سلام
(٥) نبات (٧) مال (٩) استقام
(١١) أخ (١٢) هرم (١٣) برج

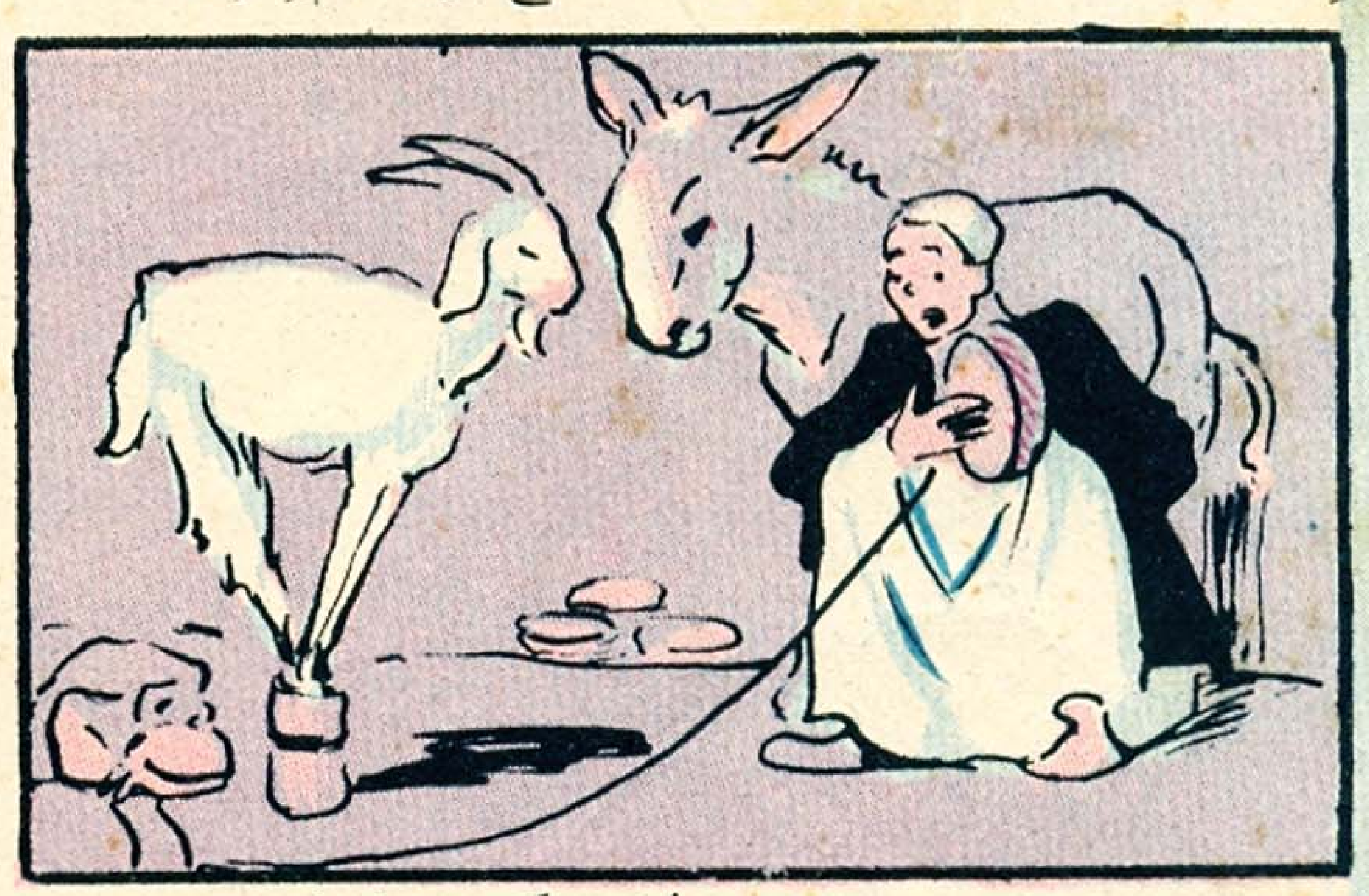
مغامرات شدّاد وعوّاد



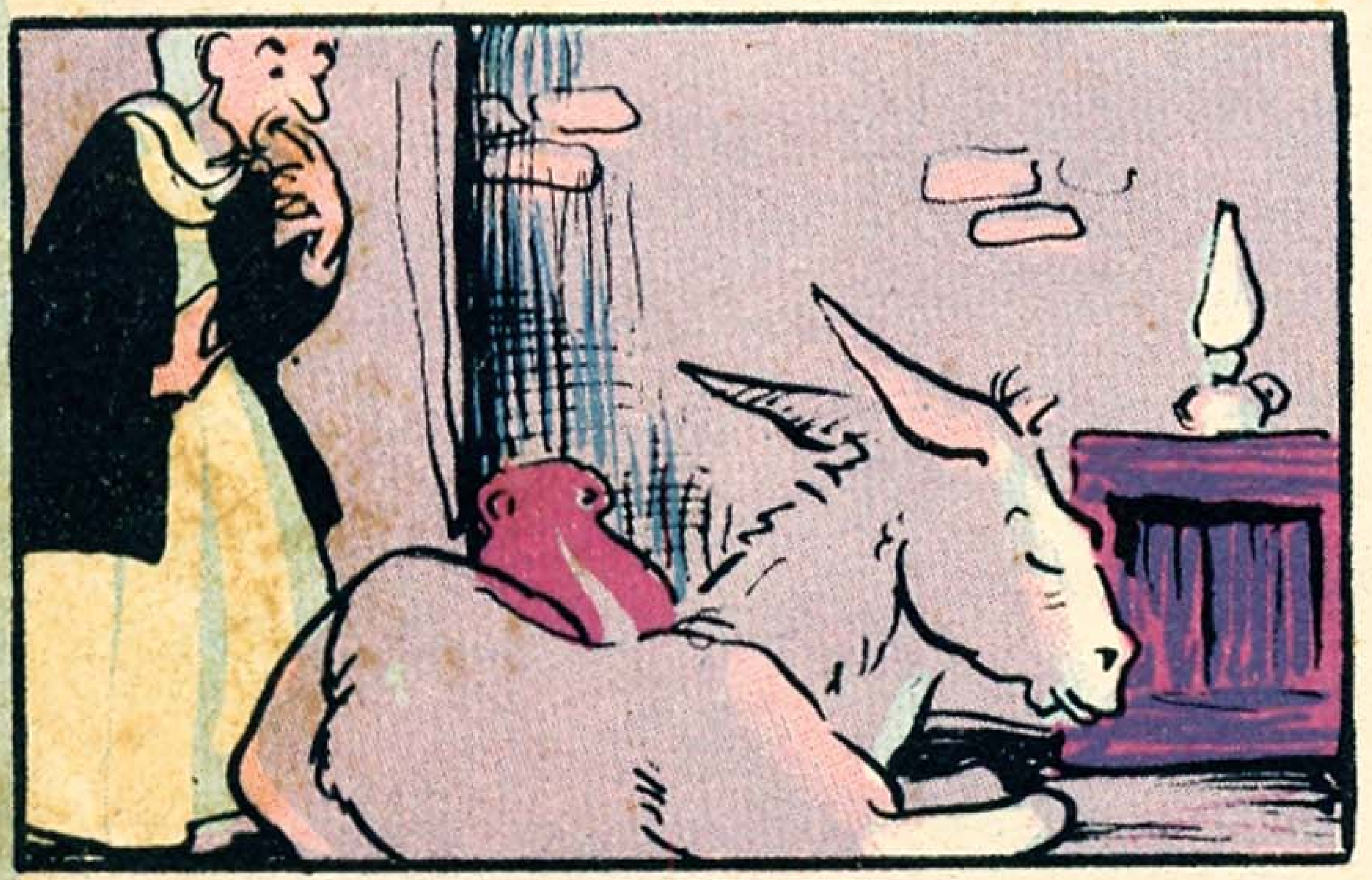
١ — ظَلَّ شَدَّاد يجرى هارباً مِنْ سائسه ، حتّى رأى كُوخاً فى حَقْلٍ بعيد ، فدَخَلهُ لِيختبِئَ فيه وكانَ قدْ شعرَ بالتّعب ، فتمدّدَ على الأرض ، وراحَ فى نومٍ عميق !



٢ — وظَلَّ السّائسُ يَبحثُ عَنْ شَدَّاد ، فلَمْ يَعثُرْ عليْه ؛ فلمّا تعِب ، عادَ إلى الدّار ، وأخبرَ السّيّدَ همّام بما كان ؛ فاغتاظَ السّيّدُ منْهُ ، واتّهمَهُ بالإهمال ، وطَردَهُ مِنْ خدمَته !



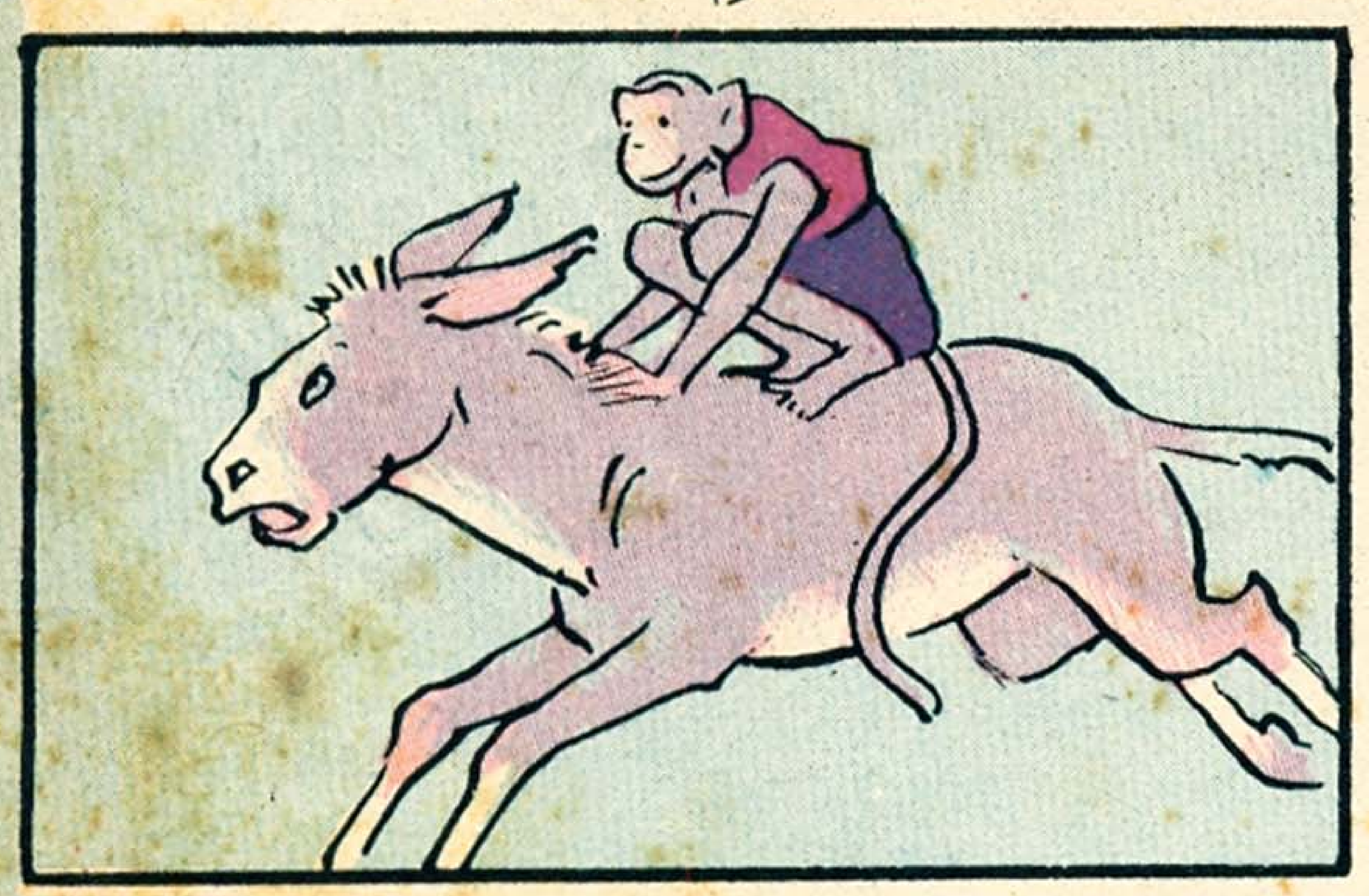
٣ — وكانَ صاحبُ الكُوخِ الّذى اختبأَ فيه شَدَّاد ، قرّاداً ، يمْلِكُ قِرْداً ، وجحْشاً ، وعنْزةً صغيرة ، يَدُورُ بِها فى شَوارعِ المُدُنِ والقُرى ، يُلاعِبُها ويُسلّى النّاسَ بها . . .



٤ — عادَ القرّادُ إلى كوخهِ فى تلكَ اللّيلة ، والدُّنيا ظَلام ، ودخلَ لِينامَ ولكنّهُ لمْ يكَدْ يضعُ رجلَهُ على الأرض ، حتّى أصابتْ بطْنَ شَدَّاد النّائم ، فصحَا منْ نومِه . . .



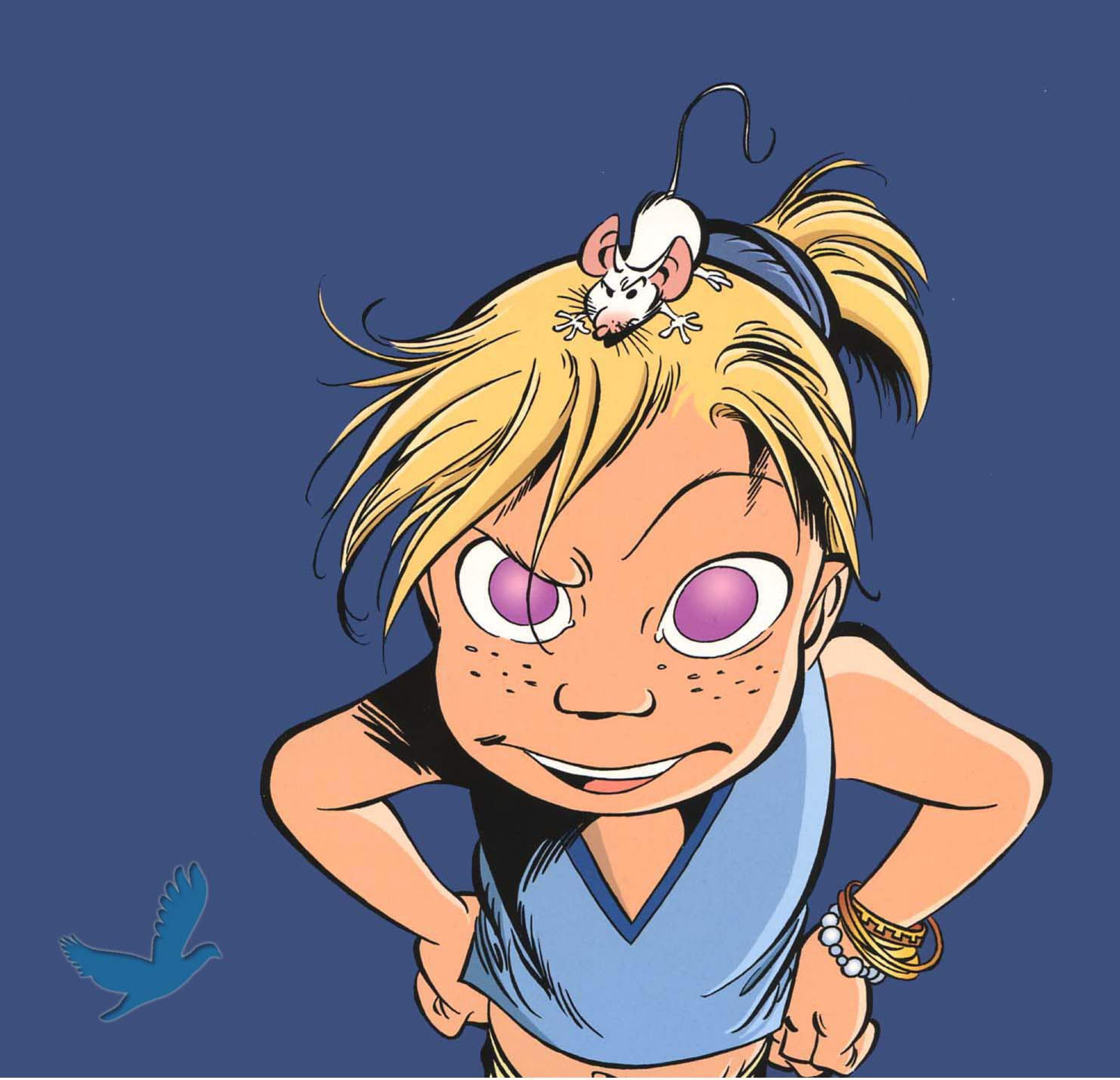
٥ — فزِعَ القرّاد ، حينَ أصابتْ رِجْلُهُ بطْنَ شَدَّاد ، فجرَى مذْعُوراً وفزِعَ شَدَّاد ، فجرَى مذْعُوراً مِثْله ؛ ورآهُما الجحْشُ والعنْزة ، فجرَيا مِثلَهُما مذعُورَيْن !



٦ — أمّا القِرْدُ ، فلَمْ يفزَعْ مِنْ رُؤْيةِ شَدَّاد ، بلْ وثَبَ على ظهْرِه ، وتركَهُ يجْرى ؛ فلَمْ يزَلْ شَدَّاد يقفِزُ بهِ فوْقَ القنوات ، حتّى بلغَ أوّلَ القرْية ، فوقفَ حيْران ! . . .

by :

blue BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
WWW.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

